

هنا عن 7 قطاعات فرعية لديها، وفق المؤسسة، مستقبل اقتصادي، هي: الألعاب الإلكترونية، الرعاية الصحية الإلكترونية، التسويق الإلكتروني، البرمجيات كخدمة SaaS، الإعلام الرقمي، الخدمات الاستهلاكية مثل التطبيقات والشبكات الاجتماعية وبناء المحتوى، وأخيراً الخدمات المالية والدفع الإلكتروني.

المنطقة بلغ 212,9 مليار دولار هذه السنة، ما يشكل 6,1% من الإنفاق العالمي على هذا القطاع. تستهدف «إيدال» هذا القطاع لأنها، وفق الدراسة، ترى عدداً من المزايا التنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحلي تسفر عن عدد من الفرص التجارية في القطاعات الفرعية الأساسية. نتحدث

وأقل بـ 50% من أجر مهندس البرمجيات في الدول المتقدمة. يبلغ أجر مهندس البرمجيات في لبنان نحو 20 ألف دولار سنوياً، في حين أن أجر مهندس البرمجيات في نيويورك يبلغ 89 ألف دولار سنوياً وفي الإمارات العربية المتحدة 32 ألف دولار.

كيف ترى «إيدال» فرص الاستثمار في هذا القطاع؟

تتطلع «إيدال» بنحو رئيسي إلى تلبية احتياجات دول الخليج، تماماً مثل توجه رواد الأعمال اللبنانيين، واستكمالاً لسياسات الدولة القائمة على تلبية متطلبات السوق الخارجية، وبناءً عليه فإن تشجيعها الاستثمار في هذه المجالات يتركز أساساً على دراسة سوق الخليج وحاجاته في السنوات المقبلة، إذ تبين أن الإنفاق على هذا القطاع في

تضم سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو 800 شركة غالبية شركات صغيرة ومتوسطة

شركات تطوير التطبيقات الهاتفية 66%. ترى «إيدال» أن انخفاض كلفة العمالة في هذا المجال في لبنان مقارنة بكلفة العمالة في الولايات المتحدة الأميركية، أوروبا ودول مجلس التعاون الخليجي هو ميزة تنافسية، إذ إن متوسط أجر مهندس البرمجيات أقل بنحو 37% من أجر مهندس البرمجيات في الخليج،

والخدمات الإلكترونية، وأخيراً تقديم الخدمات الهاتفية وبناء التطبيقات وبشكل أساسي الألعاب والمصارف والدفع الإلكتروني. تفيد الدراسة بأن 58,2% من شركات تطوير البرمجيات والخدمات موجودة في بيروت، مقابل 36,3% في جبل لبنان و5% في الشمال و0,5% في الجنوب.

في الواقع، يلعب لبنان دوراً رائداً كمصدر أساسي للخدمات التكنولوجية وتطوير البرمجيات في المنطقة بعدما بلغت نسبة الصادرات المرتبطة بالخدمات التكنولوجية 23,2% من إجمالي حجم الصادرات عام 2015. كذلك، إن أكثر من 60% من شركات البرمجيات موجهة نحو التصدير، بحيث بلغت نسبة تصدير شركات تطوير البرمجيات 76%، شركات تطوير المواقع الإلكترونية 67% و

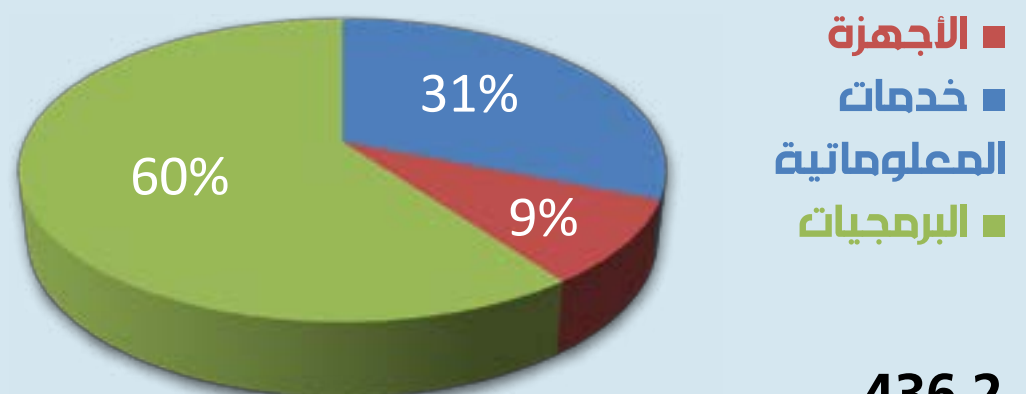
مستويات الاجور في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان (بالدولار)

الفئة	متخرج حديث	سنة	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة
محلل نماذج الاعمال business analyst	750 - 900	900 - 1000	1700 - 2000	2500 - 3200	4000
محلل نظام المعلومات system analyst	مطلوب خبرة مسبقة كمبرمج أنظمة	1000 - 1100	2100 - 3100	يرقى الى مطور موقع الكتروني	
مطور موقع إلكتروني web developer	700 - 900	900 - 1000	1700 - 1900	2000 - 2600	3300 - 2600
مهندس الشبكة network engineer	900 - 1000	1000 - 1100	1700 - 1800	يرقى الى موقع كبير مهندس الشبكة	
كبير مهندسي الشبكة senior network engineer	مطلوب خبرة مسبقة كمهندس شبكة	1700 - 1800	1700 - 1800	2200 - 2500	
متخصص دعم فني technical support	600 - 800	800 - 900	1400 - 1700	يرقى الى مدير مشروع او مهندس شبكة	
مطور برامج في نظام system developer	700 - 1000	1000 - 1200	2000 - 2400	2800 - 2600	

المساهمات المتوقعة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاقتصاد المحلي عام 2017:

- تأثير مباشر في الناتج المحلي الإجمالي بسبب إنفاق هذا القطاع: بين 3,2 مليارات و3,4 مليارات دولار.
- تأثير غير مباشر في الناتج المحلي الإجمالي بسبب التضافر مع القطاعات الاقتصادية الرئيسية: بين 3 مليارات و3,3 مليارات دولار.
- تأثير غير مباشر في الناتج المحلي الإجمالي من النفقات الاستثمارية، نظراً إلى تعميق رأس المال وارتفاع إجمالي عوامل الإنتاج: بين 0,8 مليار و1 مليار دولار.
- تأثير في العمالة: فرص العمل المباشرة وغير المباشرة الإضافية التي سيخلقها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الاقتصادية الرئيسية ستبلغ 6000 فرصة عمل جديدة.
- تأثير اجتماعي: ستبلغ الفوائد الاجتماعية الناجمة عن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نسبة تتجاوز الـ 4%.
- محصلات الحكومة: ستبلغ عائدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال حصة الإيرادات، وضريبة القيمة المضافة وضريبة الشركات، والخصخصة، ورسوم الموجات الترددية، ومدخرات الدين نحو 9 مليارات دولار.

حجم سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان حسب القطاعات الفرعية (2016)



436.2

مليون دولار هو حجم سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان

الالعاب الإلكترونية: نمو عالمي بقيمة 10 مليارات دولار

يوجد في لبنان 8 شركات متخصصة بتقديم الألعاب الإلكترونية، وهي توظف 151 شخصاً. الفرص الاستثمارية تراها المؤسسة بارتفاع مبيعات الألعاب الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط لتصل إلى 3,2 مليارات دولار هذه السنة بسبب الفئة العمرية الصغيرة لسكان الدول العربية. كذلك، إن 78% من المليار و200 مليون لاعب عالمياً يلعبون على هواتفهم الذكية أو الألواح الإلكترونية، ومن المتوقع أن تقفل هذا السنة على نمو سوق الألعاب المخصصة للألواح الإلكترونية بقيمة 10 مليارات دولار، أما الألعاب المخصصة للهواتف الذكية، فمن المتوقع أن تنمو بنسبة 34% من سوق الألعاب العالمية عام 2017.

الرعاية الصحية الإلكترونية: إنفاق 44 مليار دولار

يعمل في لبنان 5 شركات تعنى بالرعاية الصحية الإلكترونية توظف 123 شخصاً. أبرزها ETobb و Sohati اللتان تحولتا إلى لاعبين عالميين. يزدهر هذا المجال بسرعة في العالم العربي جراء الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ استقر الإنفاق على خدمات الرعاية الصحية في هذه الدول على 44 مليار دولار عام 2011، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل 15% حتى سنة 2018. ما يجعل لبنان لاعباً في هذا المجال بسبب توافر المهارات والإمكانات، إضافة إلى توافر الإطار القانوني المناسب وتقاطع هذا المجال مع أسواق وصناعات أخرى.

التسويق الإلكتروني: مليار دولار عام 2017

بلغ الإنفاق على التسويق الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط عام 2013، 300 مليون دولار، ويستمر هذا المجال في الازدهار بنسبة 30% سنوياً ليبلغ مليار دولار عام 2017، ما يشكل فرصة مواتية لرواد الأعمال اللبنانيين، وفق «إيدال». فمجال التسويق الإلكتروني عبر الهاتف سيصبح ثالث أكبر منصة إعلان على الإنترنت في العالم، فيما ستستمر محركات البحث بالاستحواذ على أكبر حصة من عائدات الإعلانات الإجمالية، حيث قُدّر حجم هذه السوق بـ 49 مليار دولار عام 2013، ومن المتوقع أن يصل إلى 74 مليار دولار عام 2018.

البرمجيات كخدمة للشركات: الرقم الاول في لبنان

تحوز خدمة برمجيات الشركات العدد الأكبر من الشركات والموظفين في لبنان، بحيث يعمل في هذا المجال 3098 شخصاً يتوزعون على 94 شركة. ترى «إيدال» في دراستها أن هذا المجال يعطي الشركات اللبنانية إمكانية التغلب على حالة عدم الاستقرار السياسي وإجراءات التصدير التي تأخذ وقتاً طويلاً عبر بيع المنتجات على شبكة الإنترنت. من المتوقع أن يبلغ حجم هذه السوق في الشرق الأوسط 307 ملايين دولار عام 2018، وتعتمد «إيدال» على أنه سينفق ما بين عامي 2014 و2018 في منطقة الشرق الأوسط، 4,7 مليارات

دولار على الخدمات السحابية العامة.

الإعلام الرقمي: 3 شركات لبنانية فقط

يبرز على الساحة اللبنانية تطبيقي «أنغامي» و «سينيموز» كلاعبين أساسيين في مجال البث الرقمي. على الصعيد المحلي، يبدو أن لبنان لا يزال بعيداً عن هذا المجال، حيث يوجد فقط 3 شركات متخصصة بالبث والإعلام الرقمي تشغل نحو 65 موظفاً. إلا أن «إيدال» وضعت هذا المجال ضمن أهدافها لما تسجله الأرقام على الصعيد العالمي والإقليمي. على الصعيد العالمي، يتوقع أن تنمو عائدات بث الموسيقى الرقمية بمعدل سنوي مركب نسبته 13%، ومقاطع الفيديو المنزلية بنسبة 28%. أما على صعيد المنطقة، فُقدّر نمو عائدات بث الموسيقى ومقاطع الفيديو على الإنترنت بمعدل سنوي مركب بـ 60% من عام 2011 حتى 2014، ما يتيح الفرصة أمام رواد الأعمال في لبنان.

الخدمات الاستهلاكية: 3% فقط من المحتوى الإلكتروني بالعربية!

تشمل الخدمات الاستهلاكية كل ما يتعلق بالشبكات الاجتماعية والتطبيقات ومحركات البحث وبناء المحتوى، ويبدو أن هناك طلباً كبيراً على بناء المحتوى العربي، ما يشكل فرصة لرواد الأعمال اللبنانيين للدخول إلى هذا المجال، خاصة أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي سيبلغ 226 مليون مستخدم عام 2018، و60% من مستخدمي الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط يفضلون المحتوى العربي، إلا أن فقط 3% من المحتوى الإلكتروني موجود باللغة العربية. وقد أظهرت الإحصاءات أن 35% من المستخدمين يبحثون أساساً باللغة العربية. مقابل 24% يبحثون أساساً باللغة الإنكليزية، و19% لا يبحثون إلا باللغة الإنكليزية. بناءً عليه، إن الشركتين الوحيدتين اللتين خرجتا من لبنان حتى الآن تعملان في مجال الخدمات الاستهلاكية: الأولى هي «شبهية»، وهي عبارة عن منصة لوصفات أكل على الإنترنت، اشترتها شركة يابانية مقابل 13,5 مليون دولار عام 2014. والثانية هي «ديواني»، شركة تعنى ببناء المحتوى، استحوذت على الحصة الأكبر فيها شركة فرنسية تدعى «webedia» مقابل 25 مليون دولار عام 2014.

الخدمات المالية والدفع الإلكتروني: 82 مليون مستخدم

تسيطر الشركات العاملة في مجال الخدمات المالية والدفع الإلكتروني على المرتبة الثانية محلياً من حيث عدد الشركات والموظفين، إذ يعمل في هذا المجال 11 شركة تشغل 648 موظفاً. وعلى الصعيد العالمي، من المتوقع أن تصل سوق الدفع الإلكتروني إلى 450 مليون مستخدم عام 2017، وفي الشرق الأوسط سيبلغ عدد مستخدمي الدفع الإلكتروني عبر الهاتف 82 مليون مستخدم عام 2017، بعدما كان نحو 20 مليون مستخدم عام 2013. أما حصة منطقة الشرق الأوسط من هذا السوق، فستبلغ حسب التوقعات 27,6 مليار دولار عام 2017.